

اضطرابات اللغة والنطق وسبل علاجها

إعداد الباحثة
نزهة أمير الحاج محمد

2007_2008 م

اضطرابات اللغة والنطق وسبل علاجها

المخطط - المحتويات:

1. أهمية اللغة.
2. وظائف اللغة.
3. مراحل النمو اللغوي.
4. العوامل التي تساعد على اكتساب المهارات اللغوية.
5. اضطرابات اللغة والنطق.
6. أشكال اضطرابات اللغة والنطق.
 - اضطرابات النطق.
 - اضطرابات الكلام.
 - اضطرابات الصوت.
7. أسباب اضطرابات النطق والكلام.
8. علاج اضطرابات النطق والكلام.
9. تمارين مساعدة على النطق والكلام.
10. بعض النصائح للتعامل مع طفل مصاب باضطرابات اللغة.

الملخص

اضطرابات اللغة والنطق وسبل علاجها

الملخص:

تعد اللغة عامل أساسي من عوامل التكيف مع المجتمع ووسيلة أساسية من وسائل التواصل مع الآخرين، لذلك تستعمل اللغة للتعبير عن مشاعرنا وأفكارنا وتساهم بصورة أساسية في التعلم واكتساب المهارات، ويمكن أن نقول إننا نفكر باللغة. والطفل في اكتسابه للغة يمر بمراحل عديدة تبدأ من الصراخ إلى المناغاة ثم المحاكاة والتقليد ومن بعدها اكتساب لغة المجتمع الذي يعيش فيه، وهناك عوامل تساعد على اكتساب اللغة كالذكاء والوسط الاجتماعي وممارسة اللغة وتكرارها والبيئة اللغوية التي يعيش بها الطفل وعنصر التشجيع والفهم وغيرها من العوامل، ولكن أحيانا تتعرض اللغة لبعض الاضطرابات تتعلق بعيوب تصيب النطق كالحذف والإضافة والإبدال والتحريف أو عيوب تتعلق بالكلام كالجلجة واللثغة وعسر الكلام والحبسة وتأخر الكلام، أو عيوب تتعلق بطبيعة الصوت شدته أو حدته أو اضطراب الخمخمة أو الخنف، ويمكن أن نرجع هذه الاضطرابات إلى عوامل عديدة عضوية أو نفسية أو أسرية ويتم علاج هذه الاضطرابات بوسائل عديدة كالعلاج الجسدي والكلامي لتصحيح النطق وزج الطفل في نشاطات مختلفة مع الأطفال الآخرين، وهناك تمارين ونصائح متعددة تساعد المربي أو المعالج على تصحيح عيوب النطق كتمرينات اللسان أمام المرآة والمحادثة وتوفير جو من الحب والثقة والاهتمام وغيرها من النصائح التي تفيد في تحسين استخدام اللغة أو النطق للأطفال المضطربين لغوياً، نسأل المولى سبحانه و تعالی الفائدة ومزيد من العلم والقدرة على رعاية المحتاجين ومد العون لهم.

اضطرابات اللغة والنطق وسبل علاجها

أولاً – أهمية اللغة:

تعد اللغة أساس الحضارة البشرية، وعامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياة، وتمثل الوسيلة الرئيسية التي تتواصل بها الأجيال، فهي وسيلة للتفاهم والاتصال والتخاطب، ووسيلة هامة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي، وتشمل اللغة المنطوق بها واللغة المكتوبة والإيماءات والإشارات والتعبيرات الوجيهة التي تصاحب سلوك الكلام، ويرتبط بمفهوم اللغة كل من النطق والكلام.

- النطق: هو مجموعة الحركات التي يؤديها جهاز النطق والحبال الصوتية أثناء إصدار الأصوات الفموية أو الأنفية.
 - الكلام: هو عملية إحداث الأصوات الكلامية لتكوين كلمات وجمل لنقل المشاعر والأفكار من المتكلم إلى السامع .
- والطفل عندما يولد تولد معه القدرة على النطق وفهم الكلام ولكنه يعتمد في الشهور الأولى على السمع ثم تتطور القدرة على النطق واستخدام لغة المجتمع الذي يحيا فيه، وهو بعد سن معينة لا يستطيع اكتساب أي لغة بشرية على الإطلاق.

ثانياً – وظائف اللغة:

تعتبر اللغة من المميزات الإنسانية، ووسيلة مهمة للتواصل والتفاهم بين البشر ووصف مشاعرهم، كما أنها أهم وسيلة اتصال في المجتمع البشري الذي يحظى بوسائل اتصالية كثيرة، ويمكن أن نحدد أهم وظائف اللغة بما يلي:

- 1- وظيفة التواصل: يتيح التواصل المجال للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم وتبادل المعلومات بين الأفراد ومعرفة كل ما هو جديد ونقل الحضارات والتقاليد وترفيه المجتمعات وتحقيق النظام والتكيف مع المجتمع، ويرى " سايبير " أن مفردات اللغة تعكس بصورة واضحة المحيط الطبيعي والاجتماعي للقوم الذين يتكلمونها.
- 2- وظيفة التعبير: حيث يتم التعبير باللغة عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والانفعالات، ولولا اللغة بقيت تلك المشاعر رهينة بصاحبها لا يستطيع إبرازها.
- 3- وظيفة التفكير: يذهب الدكتور " طه حسين " في كتابه (مستقبل الثقافة في مصر) إلى أننا نفكر باللغة وإنها أداة التفكير، ويرى "واطسن " أن الفكر ما هو إلا كلام، فعندما نفكر نتكلم فعلاً على الرغم من أن الكلام لا يكون مسموعاً .

ثالثاً - مراحل النمو اللغوي:

لا شك بأن اللغة تمر بمراحل عديدة قبل أن تأخذ الشكل الذي نتكلم فيه الآن، وقد قسم معظم الباحثين مراحل اكتساب اللغة عند الأطفال إلى:

1-مرحلة الصراخ: تبدأ هذه المرحلة بالصرخة الأولى، (صرخة الولادة)، حيث تمثل أول استعمال للجهاز التنفسي، ولهذه الأصوات في الأسابيع الأولى من حياة الطفل أهمية في تمرين الجهاز الكلامي عند الطفل ووسيلة للاتصال بالآخرين وإشباع حاجاته.

2-مرحلة المناغاة: تبدأ حوالي الشهر الخامس، يفتح الطفل فمه فتخرج منه أصوات (آغ آغ آغ)، ونتيجة دخول الهواء إلى تجويف الفم دون أي عائق يبدأ الطفل في نطق الحروف الحلقية المتحركة (آآ)، ثم تظهر حروف الشفاه (م أ، ب ب)، ثم يجمع بعد ذلك بين الحروف الحلقية وحروف الشفاه (ما ما)، وعلى الأم أن تتناغم مع طفلها لأن المناغاة هي الطريقة المثلى لتعلم اللغة فالطفل يحاكي بها ما يصل إليه من أصوات (أحرف وكلمات).

3-مرحلة التقليد أو المحاكاة: بعد أن ينطق الطفل ماما/بابا، تأتي مرحلة الحروف السنية (د، ت)، ثم الحروف الأنفية (ن)، ثم الحروف الحلقية الساكنة (ك، ق، ع) وحتى هذه المرحلة لا يزال الطفل يفتقد معنى الكلمات ولكنه يبدأ محاولات التكلم كما يتكلم الآخرون، وعادة ما يحاول الطفل التكلم مع نفسه أو مع ألعابه، وهنا يجب علينا عدم المقاطعة لما لهذا الأمر من أهمية في تطور مقدرة الطفل على الكلام، وهناك فروق فردية بين الأطفال في القدرة على المحاكاة ونطق الكلمة الأولى تبعاً لعوامل متعددة كالذكاء والسن وفرص الكلام المتاحة للطفل ووجود أطفال آخرين معه في الأسرة.

4-مرحلة الكلام الحقيقي وفهم اللغة: يبدأ فيها الطفل بالكلام ويفهم مدلولات الألفاظ ومعانيها ويظهر عادة في السنة الثانية، وثمة مراحل لتكوين الجملة بدءاً من الكلمة الواحدة مثال: (أمبوا)، وهذه المرحلة تسمى الكلمة الجملة، فعندما يقول الطفل لأمه (وليد) فإنه يقصد إبلاغ رسالة مفادها (لقد أخذ وليد لعبتي، ساعديني في استردادها)، ثم تأتي مرحلة الكلمتين، وتتضمن الكلمات ذات المحتوى الدال والهام بالنسبة للمعنى. مثال: (بابا _ شغل). وفي نهاية الثلاث سنوات الأولى تتكون جملة من 5 إلى 6 كلمات. في السنة الرابعة يتشابه نظام الأصوات الكلامية بالذي لدى الكبار. في السنة الخامسة إلى السادسة تصبح اللغة في مستوى كامل من حيث الشكل والتركيب والتعبير بجمل صحيحة.

رابعاً – العوامل التي تساعد على اكتساب المهارات اللغوية:

إن العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة ترجع إلى الفرد في بعضها، كما ترجع إلى البيئة الخارجية في بعضها الآخر، وفيما يلي فكرة عن بعض هذه العوامل:

1- الممارسة والتكرار: يجب أن تتم ممارسة اللغة بصورة طبيعية وفي مواقف حياتية متجددة.

2- الفهم والتعلم: كلما زاد التواصل والفهم زاد تفاعل الطفل وزادت رغبته في تعلم المزيد.

3- التوجيه: توجيه الأطفال لأخطائهم ضمن جو هادئ .

4- القدوة الحسنة: سواء من الأم أو الأخوة أو الأب أو المربين أو المدرسين أو التسجيلات والمخابر اللغوية.

5- التشجيع والنجاح: فهما يؤديان إلى تعزيز التعلم والتقدم فيه.

6- الذكاء: يرتبط المحصول اللفظي عند الأطفال بنسبة ذكائهم، حتى إن بعض علماء النفس يتخذون هذا المحصول أساساً لقياس الذكاء.

7- الوضع الصحي والحسي للطفل.

8- الوسط الاجتماعي والحالة الاقتصادية: أطفال البيئة الاجتماعية الموسرة يتكلمون تلقائياً ويعبرون بوضوح عن آرائهم، يرى "ديوي" إن الوسط الاجتماعي يعمل على تكوين العادات اللغوية.... والطفل يتعلم لغة أمه و يرتد إليها.

9- البيئة اللغوية: يرى علماء النفس اللغوي إن اكتساب مهارات أي لغة يتطلب وضع المتعلم في حمام لغوي، وقديماً فطن العرب لأهمية البيئة اللغوية فكانوا يرسلون أطفالهم إلى البادية لاكتساب اللغة السليمة التي لم تشبها رطانة المدن بأي شائبة.

وفي وطننا العربي ثمة معوقات في اكتساب اللغة الفصيحة في أيامنا هذه تتمثل في العامية المنتشرة والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والقصور في تكوين مهارات التعلم الذاتي واكتساب لغة ثانية وتأثيرها على اللغة الأم .

خامساً – اضطرابات اللغة والنطق:

هي أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب.

من الواضح أن الأطفال في سن الطفولة المبكرة تختلف لغتهم عن لغة الراشدين، إذ أنها تتميز بلثغات مختلفة وتدل معايير النمو على أن الطفل العادي يستطيع أن يتخلص تماماً من العيوب اللغوية فيما بين الرابعة والسادسة وإذا لم يتخلص منها في هذه السن كان مضطرباً في كلامه.

سادساً – أشكال اضطرابات اللغة والنطق:

تعتبر اللغة وسيلة هامة للتوافق الاجتماعي، وإن طلاقة اللسان من مستلزمات الشخصية الناضجة، ولكن قد تمنع هذه الطلاقة اضطراباً تصيب اللغة والكلام ويمكن أن نقسم هذه الاضطرابات إلى:

- 1- اضطرابات النطق.
- 2- اضطرابات الكلام.
- 3- اضطرابات الصوت.

1- اضطرابات النطق:

صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة وتحدث في الحروف المتحركة أو الساكنة وتعتبر عيوب النطق أكثر أشكال الاضطرابات شيوعاً ومن هذه العيوب:

- الحذف omission: يحذف الطفل صوتاً ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ثم ينطق جزءاً فقط، وقد يشمل الحذف أصواتاً متعددة وبشكل ثابت فيصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق.
- الإبدال substitution: حيث يتم إصدار صوت غير مناسب بدلاً من الصوت المرغوب فيه كاستبدال (س) بحرف (ش، ث) أو استبدال (ر) بحرف (و) مثال: خووف بدل خروف، وهو ما يعرف باللتغة، وتعد عيوب الإبدال أكثر شيوعاً في كلام الأطفال صغار السن و بين عيوب النطق النمائية.
- التحريف distortion: يصدر الصوت بطريقة خاطئة، إلا أن الصوت الجديد يظل قريباً من الصوت المرغوب فيه، وقد يعود ذلك لأن الهواء يأتي من المكان غير الصحيح أو لأن اللسان لا يكون في الوضع المناسب وينتشر هذا النوع من الاضطرابات بين الأطفال الأكبر والراشدين أكثر من الصغار.
- الإضافة Addition: ينطق الطفل الكلمة مع زيادة صوت ما إلى النطق الصحيح وهي أقل العيوب انتشاراً.

2- اضطرابات الكلام:

لاشك أن الكلام هو من نعم الله على البشر ومن أهم وسائل التواصل بالآخر ويستدعي كونه عدة توافقات عصبية دقيقة، يشترك في أدائها الجهاز التنفسي لتوفير التيار الهوائي للنطق، وإخراج الأصوات بواسطة الحنجرة والحبال الصوتية والميكائز السمعى للتمييز بين الأصوات والمخ والجهاز العصبى السليم ونطق الحروف باستخدام اللسان والأسنان والشفاه وسقف الحلق الصلب والرخو والفك.

قال تعالى على لسان موسى عليه السلام: { رب اشرح لي صدري ويسر

لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي} طه 24-28

لقد عني العرب بالعيوب اللغوية وأمراض الكلام فقد درسها الجاحظ في كتابه

البيان والتبيين، وتتخذ هذه العيوب أشكالاً مختلفة:

- اللججة **stuttering**: احتباس في الكلام يعقبه انفجار للكلمة بين شفطي الطفل مضطربة بعد معاناة تتمثل في حركات ارتعاشية وتعتبر طبيعية من عمر 2 إلى 5 سنوات بعد ذلك تحتاج لبرنامج علاجي نفسي وكلامي...
❖ أشكالها :

- تكرار الحرف أو الكلمة عدة مرات مثال: كلمة (محمد) م م م م م محمد.
- التوقف المفاجئ والطويل قبل نطق الحرف أو الكلمة ثم نطقها دفعة واحدة
توقف _____ محمد.
- إطالة النطق بالحرف قبل نطق الذي يليه م _____ حمد.
❖ أسبابها:

تعود في الغالب لمرحلة الطفولة المبكرة حيث يتأثر الطفل سلباً من الرعاية الزائدة أو الحرمان العاطفي وتضارب أساليب التربية داخل الأسرة والشقاء العائلي وكثرة المخاوف والسخرية التي تعرض لها الطفل.

- التأتأة: وهي عدم الطلاقة في سيولة الكلام بشكل يلفت النظر، مما يعيق التحدث مع الآخرين، والمتأتأ يكرر حرفاً أو مقطعاً بشكل لا إرادي، مصحوباً باضطراب في التنفس وحركات غريبة في اللسان مما يسبب له الخجل والارتباك والعزلة، وهي لدى الذكور أكثر من الإناث.
- اللثغة **stammerin**: وهي استبدال حرف بحرف مثال: مدرسة (مدرثة)، كذاب (تذاب)، راح (لاح)، جاموسة (داموسة)، ومرد ذلك عامل التقليد أو وجود تشوهات في الفم والأسنان أو بسبب عوامل نفسية أو اجتماعية سنتحدث عنها لاحقاً.
- السرعة الزائدة في الكلام **cluttering**: يكون الكلام مضغوطاً يتعذر على المستمع فهم ما يقال، لعدم وجود تناسق بين الناحية العقلية والناحية اللفظية، ويكون العلاج بتنظيم عملية التفكير لدى المريض بعرض صورة أمامه وعليه أن يراعي الترتيب المنطقي أثناء عرضه للحوادث الواردة فيها.

- تأخر الكلام: يدخل عامل الوراثة والقدرة العقلية والسمعية وطبيعة العائلة وعامل الجنس دوراً في تأخر الكلام، فالبنات أكثر تقدماً في عملية الكلام بسبب وفرة الوقت الذي تقضيه البنات بجانب أمها أكثر من الذكور الذين ينصرفون للعب.
- الحبسة Aphasia: تتأثر بعض مراكز اللغة في الدماغ نتيجة التعرض للحوادث أو انسداد في شرايين الدماغ مما يؤدي إلى ما يعرف بالحبسة وتتجلى بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها أو عدم القدرة على إيجاد الأسماء ومراعاة القواعد النحوية، ومن أنواعها: الحبسة اللفظية والحسية والنسيانية والكلية.
- عسر الكلام أبرا كسيا: عدم التحكم بإنتاج الكلام بشكل إرادي نتيجة عدم القدرة على التنسيق بين الجهاز العصبي والعضلي، مثل حالات الشلل الدماغي حيث يجب تدريب مستمر لأعضاء النطق التي يصعب تحريكها بالاستعانة بأخصائي التنفس والعلاج الطبيعي، وفي بعض الحالات يصعب الوصول إلى نتيجة مرضية فنلجأ إلى وسائل التواصل البديلة كالإشارات.

3- اضطرابات الصوت:

- ويتضمن أي اضطراب يختص بعلو الصوت أو انخفاضه أو خشونته بشكل غير سوي ويمكن أن نحدد هذه المشكلات بما يلي:
- مشكلات في التنغيم الصوتي كالصوت المرتعش أو الخافت والرتيب.
 - مشكلات في شدة الصوت كالصوت الخشن والصوت الطفلي وبحة الصوت.
 - الخمخة Rhinolalia: وهو خروج الكلام من الأنف بصورة مشوهة غير مألوفة، فينطق حرف (الميم) با أو دال، بسبب وجود فجوة في سقف الحلق أو سد فتحات الأنف.

سابعاً: أسباب اضطرابات اللغة والنطق:

هناك مجموعة من العوامل تكون مسؤولة عن هذه الاضطرابات، منها ما يرجع إلى عوامل عضوية أو نفسية أو اجتماعية، وفيما يلي فكرة عن هذه الأسباب:

- أسباب عضوية: كاختلال الجهاز العصبي المركزي، واضطراب الأعصاب المتحكمة في الكلام، أو الضعف العقلي، ونقص في خلايا الدماغ، أو الإصابة بالصمم، أو بسبب عيوب الجهاز الكلامي، مثل: اختلال أربطة اللسان وسد فتحات الأنف أو تضخم اللوزتين وشق الحلق.
- أسباب نفسية: وهي الأسباب الغالبة على معظم عيوب النطق كالقلق والصراع والصدمات والخاوف وعدم الشعور بالأمن، إن الكثير من المصابين ببعض الاضطرابات الكلامية يتكلمون بصورة طبيعية عندما يكونوا بأمان وبمفردهم ولكن يعود الاضطراب لهم إذا وجدوا في مواقف محرجة ومع آخرين يمثلون السلطة عليهم... وهناك أسباب أخرى مثل:
 - أنماط كلام الآخرين التي يتعرض لها الطفل أثناء تعلم الكلام.
 - تمييز أحد الأخوة عن الآخر.
 - المشاحنات المستمرة بين الأبوين.
 - وجود الطفل في بيئة تتعدد فيها اللهجات واللغات.
 - إجبار طفل أعسر على الكتابة باليد اليمنى.
 - إجبار الآباء أولادهم على النطق.
 - استجابة لحاجة الطفل دون كلام.
 - الأسرة قليلة الكلام كثيرة السكوت.

ثامناً: علاج اضطرابات النطق والكلام:

من الضروري أن يبدأ الطفل الذي يعاني من اضطرابات اللغة في الحصول على العلاج قبل أن يصل إلى سن المدرسة، لأن اكتساب اللغة عادة يتم على مدار الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل، وفيما يلي عرض لبعض الطرق المستخدمة في العلاج:

1-العلاج الجسمي:

التأكد من أن المريض لا يعاني من أسباب عضوية خصوصاً النواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي وأجهزة السمع لأن السمع هو أول خطوات اكتساب اللغة، فإذا كان ضعف السمع هو السبب فيمكن التغلب عليه بواسطة سماعات الأذن أو زراعة القوقعة لبعض الحالات التي تعاني من ضعف شديد.

2-العلاج النفسي:

ويكون بتقليل التوتر النفسي للطفل وتنمية شخصيته ووضع حد لخلجه، ومعرفة الصعوبات التي يعاني منها والعمل على معالجتها.

3-العلاج الكلامي:

وهو علاج مكمل للعلاج النفسي ويجب أن يلازمه، وهو أسلوب للتدريب على النطق الصحيح عبر جلسات متعددة عن طريق أخصائي علاج النطق. ويتم تدريب المريض عن طريق:

- تقليد الكلمات.
- الاسترخاء الكلامي: حيث يجعل المريض في حالة استرخاء بدني وعقلي ثم يبدأ في قراءة قطعة ببطء شديد مع إطالة في كل مقطع يقرأه، مثل: بندورة، ب..ن ..دو..رة.
- تمرينات الكلام الإيقاعي: أي ربط كل مقطع من الكلمة بواحد من الإيقاعات الآتية، تصفيق بالأيدي أو ضرب بأحد القدمين على الأرض.
- تدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية وتقوية عضلات النطق.
- تظليل الكلمات: حيث يقوم المريض بتريديد ما يقوله أخصائي النطق من كلمات وجهاً لوجه، في نفس الوقت وبفارق جزء من الثانية .
- أسلوب النمذجة: حيث يأخذ الطفل زمام المبادرة ويقوم المعالج بتكرار الجمل الناقصة التي يتلفظ بها الطفل، ويضيف إليها الكلمات الناقصة بهدف توسيع ما يتلفظ به الطفل.

4-العلاج البيئي:

إدماج الطفل في نشاطات اجتماعية ورياضية وفنية وجعله يلعب مع أطفال آخرين، حتى يتدرب على الأخذ والعطاء ويتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتنمية الشخصية.

إن عيوب النطق التي تستمر عند الطفل حتى مع توفير الاستثارة الإضافية والدلالات التي يقدمها المعالج يصعب في العادة تدريب الطفل على تصحيحها وتظل سمة ترافق كلامه، وبعض الأشخاص لا بد لهم من الاستعانة بوسائل أخرى بما لديهم من قدرات للتواصل مع الآخرين ومعرفة ما يجري، كإشارات اليد، تعبيرات وإيماءات الوجه، الأصوات التي تقوم مقام الكلمات.

تاسعاً : تمارين مساعدة للنطق والكلام:

- التحكم بحركات اللسان أمام المرأة.
- فتح الفم وإخراج اللسان بشكل مروس للخارج دون لمس الأسنان أو الشفاه ثم إعادته للداخل ببطء.
- فتح الفم قدر المستطاع وجعل اللسان يلامس الشفة العليا ثم السفلى ببطء ثم بسرعة.
- فتح الفم وجعل اللسان يلامس الأسنان في الفك الأعلى ثم الأسفل ببطء وبسرعة.
- فتح الفم وجعل اللسان يقوم بعملية نقلة من اليمين إلى الشمال وبالعكس.
- فتح الفم وجعل اللسان يقوم بعملية دائرية حول الشفاه.
- إغلاق الفم وتحريك اللسان بشكل دائري.
- فتح الفم وإدخال اللسان إلى الوراء وجعله يلامس آخر الفك الأعلى.
- نفخ شمعة أو فقاعات صابون أو ريشة.
- ترقيص لهب شمعة عن بعد لأطول مدة.
- جذب الهواء للداخل كتمرين التثاؤب لرفع سقف الحلق.
- تدريب الطفل على التنفس السليم لإخراج الصوت (شم وردة من الأنف ثم النفخ من الفم).
- تدريب الشفاه بنطق الحروف الصوتية، أ..و ..ي، أ..و..و..ي ي.
- تقسيم الكلمات إلى مقاطع، مثل: تلفون، ت..ل..فون

عاشراً : نصائح مهمة للأسرة التي لديها طفل مصاب باضطرابات في اللغة:

- الإنصات بصبر إلى حديث الطفل وعدم الالتفات للطريقة التي يتحدث بها.
- تكرار الكلمات التي يقولها الطفل بشكل صحيح.
- نطق الكلمة التي يقولها الطفل بشكل صحيح بزيادة كلمة أو اثنتين معها.
- التركيز على الأصوات التي ينطقها الطفل بصورة صحيحة ولكنه يحذفها، أو يستبدلها. مثال: قال (تمك) هنا تقول له: س س س سمك.
- تعليم الطفل بهدوء الكلمات التي يحتاجها للتعبير عن شعوره.
- سؤال الطفل أسئلة متعددة الخيارات مثلاً: تريد حلبيماً أم عصيراً؟
- النظر إليه بصورة طبيعية وهو يتكلم.
- الغناء للطفل أناشيد جميلة.
- قراءة القرآن يومياً عليه.
- إضافة مفردات على الجمل التي يقولها الطفل، إذا قال عصير تقول (محمد يريد عصير).
- مدح الطفل عندما يعبر عن شعوره وأفكاره.
- طلب من الطفل أن يوصل المهام لفظياً. مثال: (بابا يريد شاي).
- طلب من الطفل أن يقلد أصوات الحيوانات.
- عدم انتقاد الطفل وإجباره على تغيير طريقة كلامه وتصحيح أخطائه باستمرار.
- إغلاق التلفزيون أو الراديو عند تناول الطعام مع الأسرة.
- توفير جواً منزلياً هادئاً.
- اختيار كلمات التدريب من البيئة المحلية (كرسي، شجرة، محمد).
- قراءة الطفل لكتاب يناسب مستواه التعليمي.

والله خير الحافظين

Summary :

Language is regarded as one of the essential factors for the accommodation with society and for continuity with others , for that the language is used to express our feelings and thoughts, participating directly in learning and getting practices , we can said that we are thinking with language .

The child pass many and different levels to learn language starting with crying to speak tenderly then speak and copying and gaining the language where he lives . There are factors helping in acquiring the language such as intelligence and the social field and practicing the language and repeating it and the environmental language where the child lives and the encouragement factor and understanding and also other factors , but sometimes the language subjected to some disturbances related to defects affect the speech such as deletion , addition , replacement and corruption or defects related to talking such as stammering , lispng, dysphasia , delay speech , or defects related to type of voice from it's strength , sharpness ,or speaking from the nose , and these defects may related to a different factors , may be congenital or psychological or may be familial . These defects are treated by different means such as bodily treatment and speaking treatment to correct speech and push the child in different activities with other child , also there are many exercises and advices help the educator or the physician to correct the speech defects such as tongue exercises in front of the mirror and conversation and securing an environment from love , confidence and concerning and another devices that help in improving the use of language or phonetic for child with speech disturbances .

We ask God the profit and more benefits form science and the ability to help needy persons and extend the hand of help to them .

Finished as God's will

انتهى بعون الله.

المراجع:

- 1- ناصر، أماني، 2006، مقالات في التربية وعلم النفس، دمشق، دار كيوان.
- 2- الكايند، ديفيد - واينر، ب ايرفينغ ، 1996، نمو الطفل ، ج1، ترجمة: ناظم الطحان، دمشق ، منشورات وزارة الثقافة .
- 3- السيد، محمود، 1993، علم النفس اللغوي، منشورات جامعة دمشق.
- 4- فهمي، مصطفى، 1975، أمراض الكلام، ط5، مكتبة مصر.
- 5- سليمان، نبيل، 2001، التخلف وعلم نفس المعوقين، ط3، دمشق، جامعة دمشق .
- 6- مقدمة في اللغة والتخاطب ، 2005، مجلة عالم الإعاقة، عدد 72، ص 12 _ 23، الرياض، مؤسسة العالم للصحافة والنشر.
- 7- أمين، سهير، قراءة مجدي محمد عيسى، 2002، اللجاجة وأسبابها وعلاجها، مجلة عالم الإعاقة، عدد 32، ص 36، 37، الرياض، مؤسسة العالم للصحافة والطباعة والنشر.
- 8- الحويج، صالح المهدي: اضطرابات الكلام عند الأطفال، الانترنت، موقع المنتدى العربي الموحد www.4uarab.com .
- 9- مشاكل اضطراب الكلام، الانترنت، عالم بلا مشكلات، www.noo-problems.com
- 10- اضطرابات اللغة، منتدى الوراثة الطبية، الانترنت، هالة صابر، www.epaediatrics.org
- 11- ذوي الاحتياجات الخاصة، النطق والسمع، الانترنت، المصدر : www.werathah.com (شبكة الخليج)
- 12- اضطرابات اللغة والكلام، الانترنت، منتدى صحة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة، forum.amrkhaled.net

انتهى بعون الله